

# تعاون بين «مؤسسة الحريري» و«اليسوعية» لزيادة التبادلات التربوية وتحسين الجودة



النائب الحريري ودكاش يوقعان الاتفاق (تصوير: طلال سلمان)

وقعت مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة والجامعة اليسوعية - كلية العلوم الانسانية، اتفاق تعاون تربوي وثقافي في حضور النائب بهية الحريري ورئيس الجامعة الاب سليم دكاش ومسؤولين في المؤسسة وعمداء ومديرين واساتذة في الجامعة.

وتحدث عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة الدكتور فادي الحاج فأشار الى ان الاتفاق يهدف الى «زيادة التبادلات الثقافية والعلمية والتربوية وإلى تسهيل عملية إطلاق المشاريع المشتركة بين المؤسستين»، لافتا الى ان «الفريقين سيعملان بموجب الاتفاق على تحسين جودة الخدمة التعليمية».

واوضح ان «ما يميز هذه الشراكة أنها تستند، في مختلف مشاريعها، إلى البحوث العلمية التربوية، بهدف تقديم المقترحات المناسبة التي ترد على الحاجات الميدانية للمؤسسة التربوية، وبذلك تصبح البحوث الجامعية في خدمة العملية التربوية المدرسية، ويصبح المعلم هو الباحث الأساسي»، معتبرا ان «هذه العملية تغني، من جهة، البحوث التربوية الجامعية، ومن جهة أخرى، تساهم في تطوير العملية التربوية المدرسية على مختلف مستوياتها».

من جهته، فأشار الاب دكاش إلى أن «الهدف من الاتفاق هو أن تستمر كلية العلوم التربوية في عملية تقويم منهجي نظامي لمشاريع رائدة في المؤسسة عبر

تعليمية اسرة واحدة حول طلابنا לנוاكب تطورهم وتقدمهم».

وأشارت الى ان «مؤسسة الحريري تراجع البحث العلمي للتأكد من ان قراراتها الجريئة وتجاربها الحديثة في اطار عملها التربوي سيكون لها مردودها الايجابي الكبير على مدارسنا وعلى العملية التربوية بأسرها»، مؤكدة ان «رغم الظروف الصعبة التي يعيشها اهلنا في لبنان، فإننا اليوم واكثر من اي وقت مضى نتمسك برسالتنا التربوية ونرى فيها خلاصا لمجتمعنا ووطننا وسبيلا وحيدا لبناء دولتنا القادرة الحاضرة والعادلة».

أدوات موضوعية تقنية عالية الجودة»، معتبرا ان «وجود أساتذة وبحاثنة مجربين شاهد جديد على أن التربية لا بل أن نوعية التربية وجودها وامتيازها هي الطريق الصحيح للوصول إلى التنمية التربوية الصحيحة وإلى إعداد المربي الممتاز».

بدورها جددت النائب الحريري التأكيد أن «خلاصنا بتعليم ابنائنا علوما حديثة وتمكينهم بكل انواع المعرفة المعاصرة ليكون الطالب ملما بدروسه الاكاديمية وبكل ما يدور حوله من نظم وازمات وافاق وحلول»، مطالبة بأن «نشكّل معا جامعات ومراكز بحوث ومفكرين وادارات مدارس وخبرات